

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3609 - اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع (الضجيع : المضاجع من خصم وغيره فكما أن الخصم قد يرمي خصمه ليهلكه فكذلك الجوع الشديد يرمي صاحبه بالمهالك) ومن الخيانة فإنها بئست البطانة (البطانة : المراد بها هنا ما يقع في قلب الإنسان من نية السوء لأخيه) ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم وإن أرد إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبئة منيعة في سبيلك اللهم نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار .
(ك عن ابن مسعود)